

## ٢١١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب القضاء) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

وصلنا الى كتاب القضاء كتاب قضاء عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة الثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق ففضى به فهو في الجنة. ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار -

[00:00:00](#)

ورجل لم يعرف الحق ففضى للناس على جهل فهو في النار رواه الاربعة وصححه الحاكم. القضاء في اللغة هو ماذا في اللغة يطلق على الاتمام اتمام الشيء واحكامه كقوله تعالى مثلا فقضاهن سبع سماوات يعني ماذا؟ محكمهن اتمهن - [00:00:38](#) يعني اذا قضيتم مناسككم معناها ماذا؟ اذا اتمتمت مناسككم. نعم. اما القضاء في الاصطلاح كيف نعرفه؟ يعني كيف يقال القضاء في الاصطلاح؟ ما الفرق بين اول فتوى. يعني ما فرق بين القاضي والمفتي؟ ان يحكم بين الاسنين. ما هو المفتي قد يعني يعني هذا

[00:00:57](#) - الفرق نعم

المفتي يبين الحكم. اما القضاء يشمل ماذا مع التبيين؟ يقول انت تدين الحكم. نعم. والالزام به والفصل في الخصومات. لان القاضي ماذا يفعل؟ يبين الحكم ويلزم به ويفصل في الخصومات. لان المفتي يبين فقط لا لا يلزم. نعم. والقاضي - [00:01:17](#) له شروط له شروطا اختلفوا في بعضها واتفقوا في بعض. يتفقوا ان القاضي لابد ان يكون ماذا نعم لابد ان يكون ماذا عن اللغة طيب نذكر شريط القاضي. اولا اتفقوا ان لابد ان القاضي بين المسلمين لابد ان يكون مسلما. نعم. هذا لا خلاف فيه. الا - [00:01:39](#) خلاف القاضي بين اهل الذمة. اجاز الاحناف وهذا قول ضعيف. ان يكون القاضي جزاك الله خيرا. ان يكون القاضي بين اهل الذمة ماذا؟ ذميا مثله. فالشرط الاول ما الاسلام الشرط الثاني العدالة ان يكون عدلا. والعدالة هذه تختلف باختلاف الازمنة. يعني قد يوجد في بعض الازمنة مثلا - [00:01:58](#)

يتولى القضاء. يتولى الامثل فالامثل. يعني هذه الشروط التي يذكرونها في حال الاختيار. اما في حال الاضطرار ماذا ماذا يكون؟ يولى الامثل لم يجد الناس من من يفصل بينهم في نزاعاتهم. فالشرط الاول الاسلام الشرط الثاني العدالة. الشرط الثالث ان يكون مجتهدا. وهذا كما قلنا - [00:02:18](#)

في حالة وجود المجتهد. طب اذا لم يجد المجتهد يتولى مقلد المذهب. نعم او غير ذلك ممن هو الامثل فالامثل. شرط الرابع قالوا ان يكون لم يجيزوا قضاء العبد خلافا لابن حزم. ولا دليل ان العبد لا يتولى القضاء. وان كان الجمهور يقولون بهذا. هم يقولون لماذا يتولى العبد؟ لا يتولى العبد - [00:02:39](#)

القضاء لان قد يمنعه سيد من ماذا؟ من الذهاب الى متنازعيه ليحكم بينهم. نعم؟ طب ان اذن له سيده في التصرف. فلماذا يقال بالمال كذلك اشترط ان يكون سميعا بصيرا متكلما. فقالوا الاعمى ليقضي لماذا؟ لانه لا يمكن ان يميز بين الشهود. وان يعرفه من يعرف -

[00:03:00](#)

المتخاصمين. كذلك لابد ان يكون متكلما ليبين الحكم. وبعضهم لم يشترط هذا الشرط. قال لا يمكن ان يكتبه ان كان اخرس لا يتكلم. اما سميع الازهر ان هذا شرط لانه لا يمكن ان يسمع الدعوة الا اذا كان الا اذا كان سميعا. نعم. كذلك اختلفوا - [00:03:20](#) في كونه رجل امرأة وسيأتي الكلام على هذا. سيأتي الكلام عن هذا بعد ذلك. ذكر في هذا الحديث الحديث الاول حديث بريدة ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة؟ نعم. القضاء تبيين الحكم والالزام به - [00:03:38](#)  
وفصل الخصومات. لماذا فصل الخصومات؟ فصل الخصومات انهاء الخصومة ما الفرق بين ما الفرق؟ هذا التعريف ذكره الحنابلة ما  
الفرق بين بين الحكم ما الفرق بين الالزام به وفصل الخصومات؟ ما هو قد يلزم به وتبقى الخصومة قائمة. يعني يذهب بعد ذلك  
هذين - [00:03:58](#)

مثلا او يريدان الذهاب الى قاض اخر لا يسمح انما القاضي بهذا لانه بعد الزامه يعرف ماذا؟ فصل للخصومة. ليس ليس لقاض اخر ان  
ينقض حكم القاضي الاول الا في مسائل لعلي اذكرها - [00:04:17](#)

بعد ذلك اذا خلف نسا او اجماعا اما غير هذا ليس له ان ينقضه ذكر حديث بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القضاة ثلاثة اثنان  
في النار واحد في الجنة رجل عرف الحق فقاضى به فهو في الجنة - [00:04:31](#)

فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان القاضي لابد ان يكون مجتهدا. لا بد ان يكون عارفا بالحق. طيب ما معنى عرف الحق؟ هل معنى هذا انه  
ان القاضي لا بد - [00:04:47](#)

ان يعرف الحق في كل مسألة بدل جهده المقصود بمعرفة الحق ماذا؟ بذل وسعه في معرفة الحق لانه قد يصيب وقد لا يصيبه كما  
في حديث عبدالله بن عمرو اذا ارتاد الحاكم فاصاب فلو اجران. واذا اشتاد فإخطأ فله اجر. معنى ذلك ان المخطئ له اجر ولكن اذا  
كان من اهل - [00:04:57](#)

اذا كان مجتهدا قال فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به. مش عايزة يكون الدليل يكون الاجتهاد في مسألة واحدة لا من  
قال في مسألة واحدة. يعني الحق هل نحن قلنا الاصل ان الذي يتولى القضاء ماذا؟ يكون مجتهدا. والاصل في الاجتهاد ان يكون  
مجتهد - [00:05:17](#)

مطلقا. طب ان لم يجد المجتهد المطلق؟ يتولى المجتهد الجزئي. يمكن ان نولي قاضيا مثلا في باب الفرائض. وقاضي في باب  
المعاملات المالية. وقاضي في باب الحدود هذا لا بأس به. ان لم نجد المجتهد المقيد. لم نجد المجتهد المقيد نأتي بمجتهد المذهب. كم  
من كانوا يفعلون في زمن الخلافة العثمانية؟ كانوا - [00:05:38](#)

بما في مجلة الاحكام العدلية. تعرفون لعلكم رأيكم هذه المجلة دي مجلة من عبارة عن ماذا؟ قننوا كل الشريعة الثانية ماذا المواد  
القانونية. وهي كانت غالبية على مذهب الاحناف. كان غريبها على مذهب الاحناف هو في ابحاث فقهية قيمة يعني. وشرحها بعض -  
[00:05:58](#)

شرحوها فكانوا يحكمون بما في هذه المجلة. فممك لاي واحد حتى لو كان مقلدا مقلدا يأتي فيعرف حقيقة لكن طبعا لا ينفع العامة  
لانه لابد من تحقيق المناط في الحكم. لابد ان يعرف صورة المسألة. هل هذه الصورة تنطبق هذا الحكم الذي في الكتاب الذي معه؟  
ينطبق على هذه السورة ام لا - [00:06:18](#)

فلا بد ان يكون حتى مقلد مات في المذهب يعني لكي يحكم. طيب لكن لا تستطيع ان تستدل بهذه الجملة ورجل عرف الحق فلم  
يقض به على انه في مسألة معينة لانها ممكن تقول عرف الحق - [00:06:40](#)

يعني الحق قد تقول انه الف لام تدل على العموم. فعرف الحق في كل مسألة فقضى به. نعم. وجر في الحكم فلم يقض به وجر في  
الحكم لانه يجوز في الحكم الا لهوى او لرشوة او لمصلحة او غير ذلك. يعني لن يذكر النبي عليه الصلاة والسلام سبب - [00:06:52](#)

دوري في الحكم يدل على تعميم السبب. يعني جرى في الحكم لاي سبب. سواء جرى في الحكم الهون او لشهوة او لرشوة او لغير  
ذلك. فهو في النار ورجل لم - [00:07:10](#)

في الحق فقضى للناس على جهل نعم فهو في النار نعم فكلاهما على على خطر عظيم. الثاني والثالث. لكن ايها اعظم اثما؟ السؤال  
الثالث لماذا على الله بغير علم. قول على الله بالعلم لو قال الله بالعلم - [00:07:20](#)

وقد يقال ان الثاني ايضا اثم من جهة اخرى نعم انه من جنس اليهود الذين عرفوا الحق وخالفوه الثاني من جنس اليهود. والثالث من  
جنس النصارى الذين جاهلوا الحق واخطأوه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا

وفي رواية لمسلم من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد ما مناسبتة لهذا الكتاب نعم من هذا ان يحكم بجهل الحكم بجهل يعني الحديث ادخاله في باب القضاء يعني لانه حديث عام ليس خاصا بالقضاء ان كل من احدث امرا في الدين طيب ما معنى امرنا هذا؟ من احدث في امرنا هذا اي في ديننا هذا - 00:08:04

نعم لو انه لو قال احدث في امرنا اي ما الامر الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام؟ او امر الدين او امر الشريعة؟ ما ليس منه يعني ما لم يشرعه النبي عليه الصلاة - 00:08:30

الصلاة والسلام فهو مردود عليه. وهذا الحديث اصل في باب البدع في اثبات آآ تحريم البدع نعم وذكر رواية اخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ما الفرق بين الروايتين في في المعنى - 00:08:40

ان الاولى مم انشأ بدعة. بالضبط. الاولى يعني من احدث في امرنا هذا ما ليس ابتدع بدعة فيكون مذموما وتكون هذه البدعة مردودة عليه حتى ان لم يعمل بها حتى ان لم يعمل بها. والثانية ليس شرطا ان يكون هو الذي احدث البدعة. بل قد يكون اتبع من؟ اتبع من اتبعها. فيكون ايضا مذموما. وعليه - 00:08:54

في اثم الاتباع ولا يغفر بانه يقول مثلا انا كنت اظن ان هذا جائز لان الذي اتبعه ممن احدث ليس من اهل العلم اما لو اتبع من هو يظن من اهل العلم فليكون اثما. انما الائم يكون على ماذا؟ على الذي احدث. نعم. لانه قلد من هو يعلم من يظن انه اهل للتقليد -

00:09:18

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين رواه الخمسة

وحسنه الترمذي هو حديث صحيح صحى بعض اهل الائمة الشيخ الالباني - 00:09:37

هذا فيه هذا الحديث والحديث الماضي قبل الماضي فيه تحذير من ولاية القضاء. مع ان هناك احاديث اخرى جاءت فيها ماذا مدح ولاية القضاء لمن كان اهلا فكيف يجمع كحديث عبدالله بن عمرو الذي سيأتي معا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران فالحاكم هذا القاضي - 00:09:57

فكيف يجمع؟ يجمع بينها ان من تولى القضاء ولم يحسن لم يحسن العمل فيه ولم يكن من اهل العلم الذين يصلحون لتولي القضاء معنى هذا ماذا؟ انه يدخل في هذا الوعيد. يدخل في هذا الوعيد. طب ما وجه تشبيه تولية القضاء بالذبح بغير السكين - 00:10:19  
قال بعض اهل العلم لها معنيان. المعنى الاول ماذا؟ ان الذبح بغير سكين انه لن يموت بدلا لكن يموت روحا لان الذي يذبح بالسكين يموت روحا وبدنا. اما اذا ذبح بغير السكين معناه ماذا؟ معناه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حق الذي مدحه - 00:10:41  
رجلا فقال له ماذا ويحك قطعت عنق صاحبك. ليس المعنى هنا قفل عنقي يعني القتل الحسي. المعنى انه افسد عليه دينه. افسد عليه دينه بماذا؟ بالمدح لان هذا يؤدي الى العجب - 00:10:58

او او حب المدح وهذا كله مناف للاخلاص. كذلك الذي تولى القضاء قبح بغير سكين فاصبح في دينه على خطر كذلك معنى اخر في انه ذبح بغير سكين ان الذبح بالسكين - 00:11:10

اسهل وانواع القتل قتل قطع الرقبة. خلافا لما يظن يعني انه من ابشع انواع القتل. ده اسهل انواع القتل الطبي يقول هذا لان. انه يعني يموت بسرعة جدا اما الذبح بغير السكين كالذبح مثلا بالخشب المحدد او بالحجارة المحددة فيه تعذيب - 00:11:25  
فمعنى هذا انه يظل معذبا. يظل معذبا. ما وجه تعذيب القاضي؟ ما وجه تعذيب القاضي؟ اخطأ في عقبه يقولون القاضي ان يعذب قبل القضاء في ان يجتهد في معرفة الحكم الشرعي. وفي اثناء - 00:11:42

القضاء انه يجتهد في السماع سماع المتخاصمين. لابد ان يصبر في سماع المتخاصمين وان يفهم بينة كل واحد منهم وان يفهم دعواه. وان تكون الدعوة موضحة ومبينة يعني وبعد القضاء نعم يقلق هل هو اصاب ام لم يصب؟ ويخشى ان يكون قد اخطأ؟ فكل هذا نوع من العذاب النفسي يعني - 00:12:02

نعم هذا في تحذير من ان يتولى القضاء من ليس اهلا له حتى من كان اهلا ينبغي ان يحرص على اصابة الحق في المسألة يعني نعم

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة - [00:12:24](#)

ستكون ندامة يوم القيامة ونعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري انكم ستحرصون على الامارة. يدخل فيها كل انواع الامارة سواء كانت الخلافة او الولاية ان يكون وليا او ان يكون اميرا او ان يكون قاضيا فهذا حديث مناسب لباب القضاء لعمومه يعني. انكم ستحرصون على - [00:12:46](#)

الامارة وستكون ندامة يوم القيامة يقول ان دايمة لمن لم يكن اهلا له. اما من علم من نفسه انه اهل لها فيتولى. وعلى هذا يحمل ماذا يحمل امتناع بعض السلف عن توالي القضاء وتولي بعض السلف للقضاء. يعني الامام ابي حنيفة ضرب على القضاء. وتلميذه ابو يوسف تولى القضاء. فالذي امتنع من القضاء - [00:13:08](#)

من القضاء لماذا؟ ليس للنوم اهلا له. امتنع من القضاء من بابه نعم انه خشي ان يتحمل تبعه القضاء. وكان يعلم ان هناك من العلماء من هو اهل لتوالي القضاء. اما متى يتعين القضاء؟ يعني اصلا توالي القضاء حكم - [00:13:30](#)

وماذا؟ فرض على الكفاية. متى يتعين؟ اذا علم انه ليس هناك من هو اهل غيره. كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم هو حرص على الامارة لماذا؟ لانه يعلم انه هو الذي يكون اهلا لهذا فلا بأس بهذا ان علم انه اهل ان يطلبها. نعم. ما معنى نعم المرضعة؟ ستكون - [00:13:43](#)

لمن تولاه ولم يقم بحق الله فيه اذا تولاه وهو ليس اهلا لها او تولاه وهو اهل له لكنه لم يقم بحق الله فيها. ما معنى نعم المرضعة المرضعة شبه النبي عليه الصلاة والسلام الولاية. سواء كانت ولاية عظمى او قضاء او غير ذلك. بالمرأة التي ترضع ولدها. لان المرأة التي ترضع ولدها ماذا تنفعه باللبن - [00:14:03](#)

واللبن هو من خير اطعمتهم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لما سئل عن اللبن ها فانه قال فانه من خير اطعمته ان خير طعام اللبن. فهذا الفائدة التي تأتيك من القضاء - [00:14:27](#)

من الجاه والمنزل عند الناس والمال وسماع الكلمة. كل هذا ماذا؟ هو كلمني فنعم المرضعة تنتفع بالولاية ثم لما تترك هذه الولاية اما ان تفارقها انت بالموت واما ان تفارقك هي بان تعزل منها في كلا الحالتين سيكون شرا عليك في الدنيا والاخرة. شر عليك في الدنيا انك فقدت هذه المنزلة. وشر عليك - [00:14:40](#)

تحاسب عليها حسابا آ عسيرا يعني. فالمراد ماذا بالفطم هنا؟ ماذا؟ ما هو الفطم المنع من الرضاعة. اه. ان تخرج من الولاية وبئس هذا عكس نعمة ذنب يعني بئس بالذنب. فالمرض به ترك الولاية وتبقى لك مسئوليتها يوم القيامة - [00:15:05](#)

نعم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما طلب منه ابو ذر الامارة وسيأتي هذا الحديث. قال يا ابا ذر انك رجل ضعيف. لم لم يجبه عليه الصلاة والسلام وسيأتي هذا الحديث؟ نعم - [00:15:24](#)

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم. ما معنى لماذا طلب ابو ذر الولاية - [00:15:37](#)

ما سبب طلبي للولاية؟ العمه او طلب دنيا ابو ذر كان معلوما بالزهد اصلا. ابو ذر كان له منهج في الزهد. خلف في كثيرا من الصحابة لما مات النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل في الربذة وكان كان زيدا في الدنيا. ولم يطلبها لشيء من الدنيا. والا هذا يخالف عادته. انما - [00:15:57](#)

طلبها لانه ظن انها ماذا؟ عمل من الاعمال الصالحة التي يتقرب بها الى الله. وهي كذلك بالفعل. لكن لمن كان اهلا له. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اني حركة ضعيفة - [00:16:17](#)

قيل ان ضعفه بمعنى انه لزهدي في الدنيا كان زاهدا في الدنيا لا يبالي بتحقيق الحق في مسائل الاموال. يعني مثلا قد يأتيه اثنان يتخاصمان اليه في مال يسير نعم فيرى انه لا بأس ان يتنازل المدعي للمدعى عليه ان هذا لم يقل هذا شيء بسيط يعني يتجاوز عنه لانه زائد في الدنيا. فليحقق - [00:16:28](#)

يعني هذا الزهد قد يكون لك ان تؤذن به نفسك لكن لا تلزم به غيرك. لو جاءك اثنان يتخاصمان في مال وانت متأكد او غالب على

ظنك ان هذا هذا المال حق لاحديما - 00:16:52

وجب عليك ان تقضي به لصاحب المال وتلزمه لا تلزمه ان يتنازل عنه نعم هذا من باب ماذا؟ من باب آآ ان ابا ذر كان آآ يعني زاهدا في الدنيا فقال له اني اراك فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:02

يا ابا ذر لما سأله قال الا تستعلمني يا رسول الله؟ اول الحديث ان ابا ذر سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال الا تستعلمني تستعمله يعني اي استعمال والي جمع الزكاة مثلا او اي شئ. فقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وهذا فيه معرفة النبي عليه الصلاة والسلام

باصحابه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم - 00:17:18

اصحابه يعلم قدرة كل واحد منهم ويضعه في المكان المناسب واني احب لك ما يحب لنفسه وهذا من حب النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر لا يتأمرن على اثنين. لماذا قال على اثنين - 00:17:38

ما المعنى يعني يعني لا تكن حاكما ولا اميرا حتى لو على اثنين. فمن باب اولي الا تكون اميرا على اكثر من هذا نعم ولا تولين مال يتيم. لان ولاية مال اليتيم باب فتنة. قد لا تحسن في استعماله وقد تأخذ منه لنفسك بدون حق. وقد تأخذ بحق فتجاب - 00:17:52

هذا الحق نعم. فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا لعلمه بعدم قدرته على الولاية فاذا ليس كل واحد صالحا يصلح ان يكون اه قويا لانه لابد من شرطين القوة والامانة - 00:18:12

ان خير من استعملت ان خير من استأجرت القوي الامين فلا بد ان يكون قويا بمعنى ماذا؟ انه عنده قدرة على ادارة الامور. ولا بد ان يكون امينا هذه العدالة. فابو ذر كان امينا لكنه لم يكن قويا. نعم - 00:18:29

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب له اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر متفق عليه - 00:18:44

انا حريص في دليل على ان الحاكم له ان يجتهد فيما ليس فيه نص نعم اذا اجتهد الحاكم فاصاب اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. لكن هذا الاجر ثابت في حق من - 00:18:59

بحق من كان اهلا المجتهد. اما العامي ان اجتهد واصاب الحق فهو اثم على كل حال. حتى لو اصاب الحق اثم لماذا؟ يتعود. نعم لانه يعني اصابه اتفاقا لم يصبه عن عن لم يؤذن له فعل غير مأذون له في - 00:19:17

فاعلم هو ليس مأذونا مأذونا له فيه. وفيه دليل كذلك على ان الحق ماذا لا يتعدى ان من حق واحد لا يتعدد وان مذهب جمهور الاصوليين فلو اجران اجر على اصابته واجر على اجتهاده نعم خلافا لما قال ان الحق يتعدد يعني. نعم - 00:19:31

وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه ظاهر نهي التحريم. لكن الجمهور الائمة الاربعة حملوه على ماذا؟ كراهة. على الكراهة. وقال الحكم هو نافذ - 00:19:53

ما دليلهم على صرف النهي من الكراهة من التحريم الى الكراهة؟ ما دليله؟ هل هل هم يتفق على العلم النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى. يعني قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قضى في بعض الاحيان وغضبان. في احاديث كثيرة - 00:20:14

وفي اكثر من حديث ورد انه قضى وهو غضبان. مثلا عباس لما جاء عباس اه ابن الزبير ابن الزبير واليهود والانصاري ليس هذا اذا اثقت في اي شئ هذا ابن الزبير والانصاري. نعم. ابن الزبير والانصاري غضب النبي عليه الصلاة والسلام عندما حكم الى الزبير اولا قال

اسقي - 00:20:28

ثم ارسل الماء الى جارك. فلما قال الانصاري ان كان ابن عمك قال اسقي يا زبير واحبس الماء الى الجدر ثم اغسل الماء الى جارك. يعني احرز الماء الى الجدر يعني - 00:20:48

يصل الماء الى الجدر يكون الحوض حول النخلة حوض مرتفع فاصنع حتى يمتلي هذا الحوض بالماء ثم اغسله الى الجري. فاستوفى او استوعب للزبير حقه في ظاهر الحب. الشئ من الكلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى وهو غضبان - 00:20:59

بعض اهل العلم ذاك الشوكاني يقولون القضاء الغضبان باطل مطلقا. ما فرق بين مذهب الجمهور ومذهب الشوكاني مثلا. الجمهور يقولون قضاء الغضبان صحيح ولازم اما الشوكاني يقول قضاء محرم بمعنى انه ليس لازما يعني للخصم ان يشكو القاضي الى

القاضي الذي هو اعلى منه وينقض هذا الحكم - 00:21:14

نعم الاظهر ان الاستدلال بحديث الزبير على صرف النهي من التحريم الى الكراهة فيه نظر. لماذا؟ لان هذا في حق النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقاس غيره عليه. لان النبي عليه الصلاة - 00:21:31

معصوم من الخطأ لكن لا يقال ايضا بقول الشوكاني ان القضاء الغضبان مطلقا يكون غير نافذ. لان الغضب درجات. هناك غضب مبادئ الغضب لا يشوش العقل. هناك غضب ماذا؟ شديد - 00:21:45

يشوش العقل واضح هذا؟ فيقال ان الغضب اذا كان شديدا يشوش العقل قد يقال بتحريم هذا القضاء وبنقضه. اما اذا كان الغضب في مبادئه لا يشوش العقل يعني قد يقال بقول الجمود في هذه المسألة كذلك هم نظروا الى العلة. فقاوسوا على الغضب ماذا؟ سائر الاعذار التي تشوش العقل. كان يكون متعبا جدا - 00:21:56

حزينا جدا او يكون حاقنا نعم او غير ذلك نعم فان كل هذا يشوش يشوش العقل. نعم. ولا فرق ممكن دقيقة كنا نتكلم عن الخلاف في مسألة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخر - 00:22:18

فسوف تدري كيف تقضي. قال علي فما زلت قاضيا بعد رواه الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقدر الاول. لا تقضي لاحدهما حتى تسمع كلام الامر - 00:23:03

فسوف تدري كيف تقضي لانك اذا لم تسمع كلام الاخر ماذا؟ قد تخطى في الحكم طب اذا سمعت كلام احدهما ولم تسمع كلام الاخر وقضيت. لا يصح القضاء. لابد ان تسمع ماذا؟ اولا يعني عندما يأتي المتداعيان الى القاضي - 00:23:27

نعم هل للقاضي ان يسمع الدعوة غير محررة؟ اول مرحلة في في سماع الدعوة. هل القاضي ان يسمع الدعوة غير محرمة؟ المشروط في المذهب عند الحنابلة انهم يقولون ماذا ليس له ان يسمعها غير محرمة. ما معنى محررة يعني - 00:23:46

مفصلة يعني لو جاء شخص عند القاضي يدعي ان فلان غصب مني بغيرا. يقول هذه دعوة غير محرمة لا يسمعها القاضي لابد ان يذكر ماذا؟ قبل ان يسأله القاضي لابد ان يذكر صفة البعير ولا بد ان يذكر زمن الغصب. واضح هذا يذكر تفاصيل كل التفاصيل المتعلقة بالدعوة - 00:24:01

ادي المشهور في المدى بين الحنابل. ودبا الحنابلة في رواية اخرى اختار شيخ الاسلام انه لا يشترط لسماع الدعوة ان تكون ماذا؟ محررة. بل يمكن ان يكون غاصب بل يمكن ان ان تكون غير محررة فيقول - 00:24:21

فلان غصب مني بغيرا. ثم يستفصله القاضي انصفة يد البعير ونوعه عن مكان الغصب وكذا ثم يسأل عن البينة هل له بينة على هذا الغصب ام لا وكذا. طيب ان سمع من المدعي - 00:24:31

وكان لمدعي بينة قضى له بها فان لم يكن له بينة نعم طالب المدعى عليه ماذا؟ باليمين. باليمين ان يحلف فاذا امتنع المدعى عليه من الحلف اختلفوا في هذا. ماذا يفعل - 00:24:46

هي ثلاثة اقوال لاهل العلم. قول انه يقضى على المدعى عليه بالنقول يعني لو قال له احلف فلم يحلف يحكم القاضي بالبعير للمدعي. وهذا يسمى القضاء بالنقود. ونقول هو ماذا؟ رفض الحلف - 00:25:01

والقول الثاني انه ترد اليمين على من؟ على المدعي. على المدعي. فيعني في المدعي فاذا حلف استحق البعير. والقول الثالث ان المدعى عليه يجبروا على الحلف يحبس يحبس ويجبر على الحلف نعم هادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم والثلاثة تقول فيها نقاشات وادلة عند اهل العلم لعل الاقرب ان اليمين ترد على المدة وفيها حديث ضعيف - 00:25:15

حديث ضعيف في رد اليون عن المدعي لا يصح. لكن لماذا نقول لا يقضى بالنقول؟ لان النكول في حد ذاته حجة ضعيفة ربما المدعى عليه رفض ان يحلف لانه يشك. هل فعلا فلان هذا له حق؟ ام لا نسي. يعني مثلا انا ادعي انني اقترضت منك الف - 00:25:37

وانت يعني يغلب على ظنك انك لم تحترض مني شيئا. فانما ذهبنا الى القاضي انت لا تريد ان تحلف ماذا؟ حفظا ليمينك. لا تريد ان تحلف خوفا من ان تكون قد اخطأت مثلا - 00:25:55

واضح حاجة؟ مع انه الاصل يجوز ان تحلف. لان الاصل عدم لان الاصل عدم ثبوت الحق عليك. هذا هو الاصل ودعايا خلاف الاصل مع انه يجوز لك ان تحلف لانك تورعت عن الحلف - [00:26:08](#)

فلذلك كما نقول حجة ضعيفة لا يقضى بها. والخلاف بين اهل العلم في مسألة القضاء بالنقول هو فيما ليس فيه حد فيما يوجب حدا في الحدود؟ نعم اه والعقوبات البدنية اتفقوا انه لا يقضى لكن الخلاف في ماذا؟ في غير في غير الحدود. الاظهر انه ليقتضى فيها بالنقود. انما ترد اليمين - [00:26:19](#)

ترد اليمين على المدعي فاذا حلف يستحق على مدعي وحلف يستحق الحق ثلاث اقواله ثلاث روايات في المدب عند الحنابلة نعم. ايضا هذا الحديث فيه دليل على ماذا انه ليقتضى على الغاية - [00:26:39](#)

مواجه الدلالة في انه لا يخضع للغاية تسمع كلام الاخر؟ كيف هو يسمع وهذا قول ابي حنيفة؟ ابو حنيفة قال يصح قضاء الغير مطلقا اما الجمهور يجيدون القضاء على الغائب على خلاف بينهم في الغائب الذي - [00:26:59](#)

هل هذا في كل الخصومات؟ ام في الخصومات المالية فقط؟ الاظهر انه يجوز القضاء على الغائب ان امتنع من الحضور ان امتنع من الحضور. يعني الان هناك رجل ذهب الى القاضي وقال له ان فلان غصبي مالي ولي بينة على ذلك - [00:27:13](#)

فطلب القاضي باحضار المدعى عليه فامتنع من الحضور او كان هذا الغائب في بلد اخرى بعيدة من القاضي ان يحكم للمدعي ببينته ثم يكتب الى القاضي الاخر في البدن الاخر بهذا الحكم لينفذه على منع المدعى عليه - [00:27:31](#)

وده بيسمونه كتاب القاضي الى القاضي. يعني يصح كتاب القاضي الى القاضي. القاضي حكم في بلد للمدعي والمدعى عليه في بلد اخر فاما يفعل القاضي؟ يكتب الى القاضي في البلد الاخر كتابا ما مختلف في هذا الكتاب هل لابد ان يشهد عليه رجلين - [00:27:49](#)

الليل هكذا المذهب عند الحنابلة. واختار شيخ الاسلام ان هذا لا يشترط لان هذا من باب اه الاخبار فيكفي ان يشهد عليه ماذا؟ واحدا فقط لانه في زمان كان يمكن تقليد الخطوط وكذا. الان ممكن ان نقول لا يحتاج الى اجهاد اصلا. لان هناك وسائل توفيق دقيقة - [00:28:05](#)

ممكن يلزق يرسل له مثلا آآ بريدا الكترونيا مثلا بالحكم. الان يعني يصعب جدا اللعب في في كتاب القاضي للقاضي. كذلك تكلموا عن مسألة نفس الشيء. لو كان القاضي في بلد - [00:28:21](#)

يكتب الى قاض اخرى في بلد في بلد اخرى نعم والقاضي الذي في بلد اخرى مثلا والقاضيان لغتهما مختلفة. هذا لا يتقن لغة هذا مثلا. مثلا وقالوا كذلك لابد في الترجمة من شهيدين. والظاهر ايضا انه لا يشترط ماذا؟ شهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر زيد ابن ثابت ان يترجم - [00:28:35](#)

له كلام يهود وكان واحدا كان وحيدا لا يشترط يعني شاهد آآ شهيدان ولا شاهدان على كتاب ولا مترجمين. نعم هل يدخل فيه مسلا احيانا نسأل في الخصومات بين الزوجين مثلا - [00:28:55](#)

زوجة تسأل لان زوجها لا ينفق عليها وهذا. طبعا فان قيل الذين استدلوها مسألة القضاء على الغائب بعض المعصية وكتاب فيه. هناك بحث محكم. بعنوان القضاء على الغاية حوالي ثمانين صفحة - [00:29:12](#)

في واحد من المعاصرين يعني استاز فقه في جامعة ذكر آآ خلاف اهل العلم في هذه المسألة واطال فيه ويرجح في انها جواز القضاء على الغائب الى آآ كان لا يمكن حضوره وامتنع - [00:29:25](#)

والذين قالوا بجواز القضاء الغائب وهم الجمهور استادوني بقصة ماذا رخصة هند قصة هند ان اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت انها ابا سفيان رجل شحيح. وسيأتي هذا الحديث فقال خذي ما يكفيك ولدك من الموت فمضى معنى هذا الحديث قبل ذلك. لكن لو يذكرون ايضا في باب القضاء لان فيه مسائل تتعلق بالقضاء من هذه المسألة - [00:29:39](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قابل لها دون ان يسمع منه ابي ابي سفيان خلونا نسمع من ابي سفيان. طيب فقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى بهذا لان هذا من باب ماذا؟ من باب قضاء القاضي بعلمه. وسيأتي الكلام على هذه المسألة. هل للقاضي ان يقضي بعلمه

ام لا؟ علم النبي عليه الصلاة والسلام ان آآ ابا سفيان - [00:30:01](#)

رجل مستيك كما في رواية يعني ليس لا يتوسع في النفقة. مع ان ابا سفيان كان معلوما وهذا حديث مما يستدل به الشيعة على الطعن في آآ البيت الاموي في ابي سفيان وفي ولده. قالوا ان ابا سفيان كان بخيلا فليكون اهلا للولاية. فكيف يكون ابنه واليا؟  
فالجواب عن هذا ان ابا سفيان - [00:30:22](#)

كان كان رجلا رئيسا في قومه والرئيس في قومه لا يمكن ان يكون اظن ذكرت هذا قبل ذلك. الرئيس في قابل يمكن ان يكون رئيسا الا اذا كان كريما. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له - [00:30:42](#)  
من سيدكم؟ قالوا فلان. الا انه بخيل. فقال واي داء ادوم من البخل؟ سيدكم البراء بن معرور فالسيد عند العرب لا يكون بخيلا لكنه كان يكون كريما على الناس وممسكا على اهل بيته. المهم يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى لها دون ان يسمع منه. من ابي سفيان - [00:30:55](#)

فلذلك القاضي له ان يسمع من احد الطرفين ان غلب على ظنه نعم صدقه ولكن الذي يجب عليه ان لم يغلب على ظنه الصدق ان يسمع منه كليهما. كليهما. خاصة في الخصومات الزوجية عادة في خصومات الزوجية. نعم - [00:31:14](#)  
خاصة اذا كان الحكم ممن ليس عنده خبرة بهذه المشاكل ويتأثر بالكلام. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما انا بشر الوقت بينكم بنحو ما اسمع. سيأتي هذا الحديث - [00:31:28](#)

لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فعادة المرأة تكون يعني تبكي وتشكو فيتأثر بعض الناس بهذا الكلام. ويظن صدقها وتكون هي الجانية وقد يكون العكس المرأة لا تستطيع ان تبين الحق - [00:31:40](#)

وضعها وضعف بيانها. فيأتي الرجل فيكون في كلامه يأتي بالحجج والبيانات في الكلام التي تخدع القاضي فلا بد ان يسمع من كليهم. ولا بد ان يعمل بالقرائن لا بد ان يسمع من كليهما يعني حتى يتبين له الحق - [00:31:56](#)

نعم احيانا تقوى في العالم اثنان يختلفان في شيء بيدفع شدة الغضب يقول عفوا لم اسمع ماذا؟ احيانا يقع نعم تحديد الماء كم يضمن يأتي بقليل وهذي يكثر ويقول لا اريد منك شيء خلاص يعني - [00:32:14](#)

اه. طيب انا فهمته سؤالك. هو يقول لو ان اثنين لو ان رجل رجل ثم تخصصوا في قيمة هذا المتلف. فلما جادله المتلف اجدالا كثيرا قال له صاحب المال الذي اتلف لا يريد منك شيئا - [00:32:40](#)

لدى ذلك رجوع في كلامه اتصل به في اليوم التالي قال انا اريد منك قيمة متلف طيب هذه خصومة فلا بد ان يكون بينهما حكم. الحكم ماذا يفعل في هذه الحال؟ يسمع من الطرفين. فان اقر المتلف ان اقر المتلف ان الرجل الذي اتلف ما له - [00:33:00](#)

هذا الكلام عفوت عنك قاله في حال غضب وخصومة؟ نعم. القاضي لا لا يجري هذا هذا التنازل. لا يعتبر هذا التنازل عن الحق لماذا؟ لانه قاله في حال ماذا؟ في حال تنازع الخصومة لانه رأى انه لن يستطيع ان يحصل على حقه من هذا الرجل - [00:33:20](#)

ان اقر من المتلف. اما ان ان لم يقر بهذا وقال لي وقال لي انا تنازلت عن حقه تنازلت عن حقي. وقال صاحب المال انا فعلا قلت له هذا. فالاصل ماذا؟ ان ان من تنازل عن حقه ثبت هذا التنازل. الاقرار بالتنازل لا - [00:33:38](#)

عفيف لا رجوع فيه. الا في سورة ما هي لو اقر المتلف امام القاضي ان هذا الذي اتلف ما له ما له؟ قال انا تنازلت عن هذا في حال الغضب والخصومة - [00:33:54](#)

فالقاضية التي القاضية التي اعتبره هذا لان هذا كانه مات نوع من الاكراه. نوع من التنازل عن الحق. نعم. والاصل ان الائتلاف باقي. الائتلاف نعم فلا بد من ضمانه. لا بد من ضمانه الا ان عرضه دليل اقوى منه هو التنازل ولما كان التنازل مشكوك فيه بقينا على الاصل.

هو وجوب ضمان المتلف؟ نعم - [00:34:06](#)

شف حل القاضي اه ان يؤخر القضاء بعد الشروع فيه. خصوصا هو يرى احد خصمين الحما. هو لا يبين ولكن هو يعرف ان تركه مثلا لاسبوعين هو كيف او يتراجع له ان يؤخر بشرط الا تكون الخصومة - [00:34:29](#)

نعم يجب فيها تعجيل الفصل بعض الخصومات يجب تعجيل الفصل فيها لاعتبارات خارجة نعم كأن يكون مثلا مال مغصوب قد

يتصارع اليه التلف. ما المقصود يتصارع اليه التلف؟ كطعام كثير المغصوب ان لم يحكم به لاحدهما لصاحب - [00:34:51](#)  
الحقيقة دبت لك مثلا ولو كانت الخصوبة تحتل التأجيل لو ان يؤخر لمصلحة بيان الحق ولون يستخدم ما شأن الحيل الشرعية.  
ولعله سيأتي اشارة الى هذا بعد ذلك. له ان يستخدم ما شاء من الحيل المشروعة - [00:35:07](#)

ليبين الحق اي حيلة مشروعة. وكان من اذكي الناس في هذا وله قصص عجيبة من؟ شريح. اه. شريح القاضي. وياس بن معاوية  
كذلك نعم قيل ان رجلا جاء الى اياس قال له علمني القضاء - [00:35:23](#)  
قال قل قل علمنا من علمني من العلم فان القضاء لا يعلم. لان القضاء ليس علم لا تعلمه. القضاء يحتاج الى خبرة وممارسة. نعم؟  
اعلمك العلم لكن القضاء ده يعلم - [00:35:36](#)

محتاج الى خبرة ومرس لانك عندما تعرف مكره الناس نعم وتعرف كيف آآ تكشف هذه الحيل هذا يحتاج الى خبرة وممارسة. نعم  
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجة -  
[00:35:46](#)

فاقضي يده على نحو ما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه انكم تختصمون الي  
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - [00:36:08](#)

اسم تفضيل اسم تفضيل. ومن الفعل ماذا؟ لحن. معنى لحن؟ افصح. افصح. يعني يبين ما لا يستطيع ان يبين غيره. يبين ما لا  
يستطيع ان يبين غيره؟ نعم واقضي له على نحو مما اسمع منه. يعني اقضي على حسب ما سمعت منه - [00:36:29](#)  
هل معنى هذا ان القاضي يحكم اضعاف صحباني؟ لأ المعنى انه ليس لاحدهما بينة. ليس لاحدهما بينة. لو كان لاحدهما بينة لابد ان  
يخطف بالبينة. يعني متى متى يلجأ القاضي - [00:36:51](#)

الى الحكم بما يسمع اذا عدت البيئات اما لو كان لاحدهما بينة وكان الذي معه بينة ليس الحن بحجته يعني لا اله الا الله خلاص البينة  
تشهد والبينة هذه كما سيأتي معنا في كتاب الشهادات - [00:37:08](#)

هي كل ما يبين الحق. قال ابن القيم البينة هي كل ما يبين الحق. ليست بين شرط ان تكون شهادة. قد تكون شهادة قد تكون شهادة  
ويمين. قد تكون قرينة. قد تكون كتاب مكتوب بخطه - [00:37:21](#)

نعم قد تكون ملكا قديما فالبينة اعم من هذا يكون لما يبين الحق نعم فمن قطعت له من حق اخيه شيئا يعني اعطيته شيئا من حق  
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار. يعني الذي معنى هذا ان حكم الحاكم - [00:37:31](#)

لا يغير الحقيقة. هذا خلاف الاحناف الذين يقولون ماذا اتمنى الاربعة خلاف الاحناف. الذين يقولون ان حكم الحاكم قد يحل الحلال  
ويحرم الحرام. هذا قول عجيب يعني. يعني يقولون لو انت تعلم ان الحق عليك - [00:37:46](#)

كما لك عن الحاكم به عند الله ان يكون ماذا؟ حلالا. حلال وان كنت انتقد تأثم من جهة اخرى من جهة الغش لكن نفس هذا المال الذي  
وليس لك اصلا اصبح حلالا لك - [00:38:02](#)

بحكم ماذا؟ بحكم الحاكم. وهذا الحديث يرد عليهم نعم وفي ان الحاكم ليس له او ليس عليه اثم اذا حكم بما يظهر له لانه يحكم  
بماذا من الظاهر طيب كيف يجمع بين هذا الحديث وبين ان النبي عليه الصلاة والسلام معصوم ليخطئ - [00:38:13](#)

في ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يخطئ في الحكم في التشريع بمعنى؟ يأتي في القواعد صحيحة؟ نعم؟ في الدين. طب والان  
حكمه لاحد المتخاصمين حكم واحد المتخاصمين حكما خلاف الحق هذا خطأ ممكن يقال هذا الخطأ كان ينبغي الا يقر عليه. لانه نبي

يوحي اليه - [00:38:33](#)

نعم لانه فعلا ما امر الله به ووافق الحق ووفق الحق بمعنى ماذا؟ ان الله امره ان يحكم ببيانات معينة. فحكمه بيده البيان الموافق  
للحق لكن من حكمة الله انه لا يبين له باطن الامر - [00:39:02](#)

في كل مسألة لماذا حتى يقتدى به لانه الان عندنا الان مصلحتان متعارضتان المصلحة الاولى هي ان الله يبين له ان هذا الذي حكمت  
عليه الوفود تحكم له هادي المصلحة الاولى ان يظهر له باطن الحق. صح - [00:39:17](#)

والمصلحة الثانية استقرار الاحكام. المصلحة الثانية اعلى من مصلحة الثانية استقرار الاحكام لان النبي عليه الصلاة والسلام لو حكم بالباطل اي بالوحي لما كان في هذا تشريعا للقضاة من بعدي. كل قاضي يقول ماذا؟ انا لن احكم بالبينة. لان عندي علم ان هذا رجل كاذب مثلا - [00:39:35](#)

ونعلم انه كاذب. فهمت؟ فالاستقرار الاحكام من حكمة الله عز وجل ان الحكم كان بماذا؟ بالظاهر حتى يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقتضي به القضاة القضاة من بعدي نعم - [00:39:55](#)

طيب هل هذا الحديث في دليل على مسألة هل للقاضي ان يحكم بعلمه ام لا من يحكم بعلمه؟ يعني مثلا القاضي رأى آ فلانا دخل بيت جاره وسرقه. ورآه بنفسه. ثم جاء في اليوم التالي - [00:40:10](#)

جاء جاره في مجلس القضاء وقال سرق مالي وسرقه فلان والذي ادعى هذه الدعوة ليس عنده شهود فهل القاضي ان يحكم بعلمه؟ الازهر لا ليس له ان يحكم بعلمه لماذا - [00:40:30](#)

لانه لو حكم بعلمه لفتح هذا لفتح هذا بابا نعم لجور القضاة ان كل قاضي يدعي انه عنده علم في هذه المسألة فيقول ماذا انا احكم بعلمي فيها. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحكم لم يحكم بعلمي في مسائل كثيرة منها - [00:40:44](#)

امراة هلال ابن امية عندما زنت علم بالوحي ان الولد لو جاء على صفة معينة فهي زانية. صح؟ قال انظروا - [00:41:02](#)

سابقا ليلتين لشريك ابن زحمان. فلما جاءت به على الوصف القبيح قال لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن ما هو كتاب الله؟ ماذا اقصد بالله ولا كتاب الله؟ ان الله عز وجل امرنا الا نقيم حد الزنا الا بالبينة ولا بينة. على زناه - [00:41:15](#)

ويا لعنت واللعان اسقط عنها حدا حد الزنا. وهو علم يقينا بالوحي انها زانية اذا لم يحكم بعلمه فلا يجوز للقاضي ان يحكم بعلمه. حديس وان مذهب الحنابلة. واختاره ابن القيم. نعم؟ اذا استشهد يوم اسلام - [00:41:32](#)

الا هذا شهيد. يشهدون ولا يستشهدون؟ نعم. ما لهم؟ ما يخالف هذا الحديس. في اي شيء. لا يجد الا هو. لهزه. لا يجد الا هو الشهيد هذه الجريمة. من الذي دخل بيته سرقه؟ لا لا لا فهمت قصدك. يعني اخونا يقول الا الا يدخل في في قول النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:41:51](#)

وهناك خلاف بين اهل العلم اذا في هذه المسألة. بعضهم قال القاضي يحكم بعلم المسابر بحديث والظاهر انه ليحكم بعلمه نعم خلي القلم يشير الى احد الخصامين الى حقوقه مسلا ان كان يغفل عن حقه يستطيع مسلا ان يأتي باليمين او اي شيء ان - [00:42:14](#)

طيب لو كان لو كان احد المتنازعين ليعلم ان الحق يثبت بشاهد ويمين. تأتي معنى الكلام في هذه المسألة. مذهب جمهور اهل العلم الائمة الاربعة الى الاحناف ان انه يجوز ان يحكم القاضي في الاموال بشاهد وامين - [00:42:41](#)

المدعي ليس عنده الا شاهد واحد. ويظن ان هذا الشاهد لا يثبت له ماذا؟ حقا. حقا فللقاضي ان يبين له حقه. مم ان يبين له حقه. لكن ليس له ان يبين له ان يلقنه خصومته. ان يلقنه ماذا؟ حجه. لكن يبين له ماذا حقه الثابت شرعا - [00:42:58](#)

يبين له حقه الثابت شرعا كهذا الحق القضاء بالشاهد مع اليمين مثلا نعم استشهد اوه حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم ثم ياتي خير لخير سيأتي هذا حديث مع كتاب الشهادات خير الناس قرني ثم الذين واله ثم قال - [00:43:18](#)

يا اخي ماذا؟ ثم يأتي بعده اناس يشهدون ولا يستشهدون. تقصد هذا الحديث؟ لا المفروض لا تقصد هذا الحديث. تقصد الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا يخبركم بخير الشهداء - [00:43:40](#)

قيل من؟ قال الذي ياتي بالشهادة قبل ان يسألها. هذا هو. يأتي بالشهادة قبل ان يسألها. فهل يدخل القاضي في هذا الحديث؟ لا لا يدخل لا يدخل لماذا؟ لان القاضي هو الذي يفصل في النزاع فلا يصح ان يكون شاهدا من جهة وان يكون ماذا؟ قاضيا من جهة -

[00:43:51](#)

نعم. فلذلك القاضي ليحكم بعلمه والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم. نعم؟ انه سلط معنا ويجب الى قائد اخر. نعم؟ لو سلط ما له قادم وسرق. ويزداد لا يكون خصما للحكمة في نفس المسألة - [00:44:09](#)

بعض اهل العلم فرقوا بين فرقوا بين ماذا؟ فرقوا بين حالين. بين حال ان القاضي يحكم بعلمه في الاموال وفي الحدود والجنايات. وهو البخاري والاحناف يقولون يجوز القاضي ان يحكم بعلمه في الاموال واستدل بحديث هنت - [00:44:21](#) وليحكم بعلمه في غير ذلك لان الاصل ان الحدود تضرب بالشبهات لا وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف تقدر امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم - [00:44:36](#) رواه ابن حبان كيف تقدر اي كيف تطهر التقديس التطهيري لكيف تطهر من الذنوب والمعاصي التقديس هو التطهير. كيف تقدر امة لا يؤخذ من شديد لضعيف من قوي لضعيف شديد هو القوي - [00:44:55](#) نعم فهذا فيه دليل انه لا بد ان يؤخذ الحق من القوي للضعيف. وهذا فيه اشارة الى ماذا؟ لان تولي القضاء فرض على الكفاية. لانه لا يمكن ان يؤخذ الحق من القوي للضعيف الى الا - [00:45:20](#) طريق معدة توالي القضاء وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فاذا كان اخذ الحق من القوي للضعيف واجبا فمن يتم الواجب بي الا به فواجب فيجب تلبية القضاء نعم لاستقصاء الحقوق. نعم ولذلك - [00:45:33](#) ذكروا في في مجلس القضاء امورا منها التسوية بين المواسة احاديث في هذا وان كان فيها ضعف لكن معناها صحيح. من التسوية بين الخصمين في المجلس وفي المدخل لا لا لا يجلس احدهما مجلسا ارفع من الاخر؟ نعم حتى ان كان احدهما كافرا على الصحيح ليجلس الكافر دون - [00:45:48](#) فان هذا قد يكون سببا في ماذا؟ في كسر نفسه وفي ذله مما يجعله ضعيفا في بيان حجته نعم ولا يعني ولا يرفع صوته على احدهما ويكلم الاخر برقة فان هذا ايضا قد يسبب الخوف - [00:46:07](#) يا حليلة تؤدي الى عدم بيان حجته نعم طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى من قاضي عادل يوم القيامة فيلقى من شدة - [00:46:25](#) حساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره. رواه ابن عثمان واخرجه البيهقي ولفظه في تمرة حديث ضعيف لا يصح ولكن معناه صحيح. يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة - [00:46:40](#) فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره. وفي رواية فيه تمرة تصحيح يعني اما ان يكون عمري واما ان يقال تمرة وكل هذا محمول على القاضي - [00:46:58](#) الذي آآ يعني لا يحسن القضاء او ان هذا القاضي العادل يشتد عليه الحساب ثم يصير الى خير لانه عادل وصفه بالعدل ولذلك عندما يقال مثلا ايها افضل الفقير الصابر ام الغني الشاكر - [00:47:12](#) اختلف اهل العلم في هذا الاظهر ان الغني الشاكر افضل. الذين قالوا للفقير الصابر افضل. قالوا ماذا قالوا ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بكذا وكذا. من الوقت. فيقال ان تأخير الدخول. لا يلزم الافضية في - [00:47:30](#) قد يتأخر في الدخول ومدى وتكون منزلته اعلى كذلك هذا القاضي يلقى من شدة الحساب ثم يصير الى ماذا الى منزلة عليا واضح هذا؟ فتقدم دخول الجنة لا يلزم منه ان يكون قد صدق في المنزلة. نعم. هذا حديث لو صح يعني محمول على شدة الحساب - [00:47:47](#) باسم محمود على ذنب طولي القضاء مطلقا؟ نعم. تمرة واحدة لو ان اثنين اختصما في تمرة واحدة. اثنين اختصموا في تمرة ليقضي بينهم فيها يعني وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم - [00:48:06](#) امرأة رواه البخاري استدل به الجمهور على ماذا؟ على عدم جواز تولي النساء القضاء. وادي مسألة فيها قولان لاهل العلم. قول الجمهور وقول الاحناء فبعضهمش عليها ثلاثة اقوال الطبري نسب اليه وقيل ان هذا لا يصح. انه يقول بجواز تولية المرأة كل القضاء. وحمل الحديث على ماذا؟ على الولاية العظمى. يعني قال الامر والامر - [00:48:26](#) لان الحديث لن يفلح قوم ولوا امرهم. امرهم مفرد مضاف. فيعم كل امر مهم. كل امر عام. لماذا قيده بالولاية العظمى اما الامور الخاصة يجوز ان تتولاها المرأة. كأن تتولى مثلا نعم الوصية على ايتام - [00:48:50](#)

اولا كانت تتولى وقفا. هذه ولاية خاصة ليست ولاية عامة. اما الولاية العامة كالقضاء كالامامة نعم كالولاية العظمى من باب اولى كل هذا لا يجوز ان تتولاه المرأة والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا له مناسبة. الحديث هو سبب ورود. انه لما علم ان كسرى ملك الفرس - [00:49:07](#)

مات ولوا امرهم ابنته قال هذا الكلام. فكأن الطبري قيد هل لو صح هذا عنه يعني. كأنه قيد الحديث بماذا بسبب الورد. والاصل ان العبرة بيعمه اللفظ ليس بخصوصه. بخصوص السبب سواء كان هذا سبب ولود او سبب نزول يعني - [00:49:23](#)  
هذا لا يدخل هذه ولاية خاصة ان تتولى المرأة مثلا رئاسة مدرسة فيها كلها بالبنات اول رئاسة كلية كلها للبنات. هذا لا بأس به او رئاسة المستشفى كلها للنساء. ادي ولاية خاصة تناسبهم. فاذا المذهب مذهب الطبري جواز توليه كل الولايات. الاحناف يقولون جواز تولي القضاء فيما يصح فيه - [00:49:38](#)

شهادته وماذا؟ تصح شهادة المرأة في ماذا؟ في الاموال. اما في الحدود لا يصح. فعند الاحناف يجوز ان تتولى المرأة القضاء في حمادة فيما لا آ فيما تجوز شهادتها فيه. اما الائمة الثلاثة قال لا يصح توليته القضاء مطلقا ولا شك ان هذا هو الصحيح. لان خروج المرأة للقضاء يؤدي الى - [00:50:00](#)

يؤدي الى رؤيتها للشهود. وايضا المرأة كثيرا ما تكون عاطلة. عندها عاطفية تحكم بعاطفتها. مثلا لو لو كان امامها قصة قتل مثلا لابد ان تسأل عن تفاصيل القتل كيف قتل وكذا؟ نعم. فقد تخاف يعني ويؤدي هذا الى جولف او خطأ في الحكم. كذلك - [00:50:20](#)  
حتى لها امور قد تحبض قد تحمل قد فتهتجب من الناس في وقت مرضها فلا يتأتى القضاء. فلا شك ان ان قضاء المرأة تولية القضاء لا تصح يعني هل يجوز ان تتولى المدرسة في - [00:50:42](#)

الاختلاط ما معنى الجواز؟ فرق فرق بين في باب القضاء نقول لا يصح توليها وقضاءها لا يكون نافذا. لان باب القضاء حكم والزامه اما في هذا الباب ينظر الى المفسدة والمصلحة. لو لو تولت مثلا مدرسة فيها رجال وفيها آ فيها نساء. يوم ده لو كان العمل فيه اختلاط يمنع - [00:50:58](#)

وكلامك فيه اختلاط وليس فيه تحرض وهذا الغالب هذا ما سيكون لا شك ان هذا يمنع يعني. هذا يجوز ان تكون رئيسا هدفا اولى الكل يتكلم عن القضاء فكيف يقدم - [00:51:21](#)

زوج مفتي مرشحة ها مرشحة في هذه الايام؟ ها؟ اه لم يسبق في بغستان ان تولت امرأة صح؟ ها ولا ولا ولا حتى في بلد عربي ابدا ودول حتى فوق الغرب من من مات في الغرب لا يدعي الا في المانيا فقط اظن. نعم. يا رب العالمين. وممكن في انجلترا في الماضي. مم - [00:51:31](#)

كنتم حضرتكم معنا؟ اه. ها؟ دي كانت تحكم بريطانيا في الماضي. اه. في التسعينات يقولون هي لو افترضنا جدلا ان بعض النساء يصلحن لهذا اكثر من الرجال. فنقول هذا نادر ونادر للحكم لهم. الشريعة ليست قال كمل من الرجال كثير. ولم يكن - [00:52:02](#)  
المهم النساء الا فقال كمالا من الرجال كثير. فمن اليد ان تكمل النساء تكون الرئيس في الاسرة. ما معنى رئيسا في الاسرة؟ ماذا تقصد بالرئاسة؟ هي تأمر وتنهاي. هذا الرجل - [00:52:28](#)

لكن لولاها الرجل الانفاق ولها الانفاق قلنا الولاية خاصة لا بأس بها ولها الانفاق قال خذ المال انا لست مسئولنا عن الانفاق انت التي تنفقي لا بأس كان الرجل مبذرا مثلا للمال وليحسن التصرف فيه وامراته مدبرة للمال فيعطيهها المال وكثير من الرجال يفعلون هذا. ها يعطيها هي ذكر وزيرا للبلدية يعني - [00:52:48](#)

ويتبرع بنا يعني ها ويروح نفسه اما ان يجعلها تأمر وتنهاي وكذا. هذا رجل يعني ترك قيامته يعني. هذا الرجل ناقص القمامة ان الله فضل للرجال بالقيامه الرجال قوامون على النساء - [00:53:08](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فلو ترك القيامه لها هذا التفريط منه هو. لكن لو تنصل هو منها واصبح ليس مسئولا عن الاولاد ولا يوجههم ولا يربيهم. لا شك ان الواجب انتقل اليها هي - [00:53:22](#)

نعم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فهو الذي ترك واجبه ولا يؤدي هذا لتركها ايضا لهذا الوجه وعن ابي مريم الازدي رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب - [00:53:35](#)

عن حاجته وفقيرهم احتجب الله دون حاجته. اخرج ابو داود وصححه الحاكم وهذا الحديث فيه وعيد شديد. من ولاه الله شيئا اول شيئا نكرة في سياق النفي فتعم ماذا؟ تعم في سياق الشر فتعم كل شيء حتى لو شيئا يسيرا كالموظف مثلا - [00:53:55](#)

يعني الموظف ياخذ فيها الحديث يتكلم عن كل الولايات من ادناها الى اعظمها. يعني بعض الموظفين مثلا تذهب اليه في مكتبه لكي يؤدي لك مهمة معينة فيقول انا مشغول الان انا اتكلم في الهاتف - [00:54:14](#)

ويأكل ويفطر وقت متأخرا ها ويعامل الناس بطريقة سيئة لابد ان يكون رأيتم هذا كثيرا في مصر يعني. ها؟ من ولاه الله شيئا من امور المسلمين من امر المسلمين فاحتجب عن حاجتهم - [00:54:26](#)

هاد الاحتجاجات احتجنا يعني منع احتسب جعل بينه وبينهم حجابا هذا عجت قد يكون حجاب حسي وقد يكون حجاب معنوي كان يغلط الباب ولا يسمح لاحد بالدخول الا حد بهوات - [00:54:43](#)

وقد يكون حجاب معنوي يعامل الناس بعمالة سيئة فيخاف الناس ان يذهبوا اليه ليطلبوا منه حسابيات من كل انواع الحجاب.

فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم وفي رواية وفقيرهم. هناك رواية من فقيرهم ورواية فقرهم. الروايتان صحيحتان - [00:54:55](#)

او فقرهم. يعني عن حاجتهم هذا حال الضرورة نعم حاجتي حال الحاجة وفقيرهم حال حال الضرورة. فالفقر ماذا؟ ضرورة. والحاجة دون الضرورة. احتجب الله دون حاجته يوم كما يعني وفي الدنيا كذلك. يعني احتجب الله دون حاجاته يعني ماذا؟ لم يجب له دعاه - [00:55:09](#)

وفي الاخرة اذا احتاج الى ربه عز وجل ليغفر له حجب عنه مغفرته. هذا على قدر فعله. فهذا الحديث فيه وعيد شديد في التفریط في مثل هذا بعض اهل العلم استدلوا بابي حنيفة على ماذا؟ منع اخذ الحاجب اه الشافعية المعتمدة عندهم. نعم. يقول لا يجوز ان يكون الحاجب له قاضي - [00:55:31](#)

لكن هذا ليس دليلا على ان الجمهور اجازه ان يكون للقاضي حاجب وهذا هو الاولى من هذا الاجر في هذا الزمان لانه ان لم يكن له حاجب تدافع الخصوم على بابه - [00:55:52](#)

واجتمعوا عنده وادى هذا لمفاسد كثيرة منه انه منها ان الاقوى يدخل اولاً. مثلا. ومنها ان القاضي لا يستطيع ان يسمع كل الخصومات في وقت واحد ومن انه لو دخل كل المتنازعين فحكم بين اثنين امام غيرهم ان غيرهم سيسمعون هذه الخصومة. وهذه الخصومة المفروض انها سر بين هذين الرجلين فما الداعي - [00:56:02](#)

الى غير ذلك من المفاسد. فينبغي ان يكون هناك حاجب للقاضي. وان الحاجب عمله فقط التنظيم تنظيم الدخول الذي يأتي اولاً يدخله اولاً تنظيم الدخول وغير ذلك من الامور. اما الحجاب او الحاجب الذي يكون وظيفته منع الناس من الدخول او تخويفهم هذا هو الذي - [00:56:22](#)

آآ قد ينهى عنه نعم لا مانع الاب هو الذي لا يقضي حاجة اولاده لا شك كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ومن ولي من امر المسلمين شيئا وولي شيئا - [00:56:39](#)

وقادر ان يقوم بحقه. ليس معسرا عنده المال. ولكنه يبخل ان نعم ان يدفع لهم مثلا المصروفات في التعليم. او ان يدفع لهم المصروفات في العلاج نعم ويخافون من شدته ان يذهبوا ليسألوه - [00:57:00](#)

ولا شك انه يدخل في هذا على داخلي كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم. رواه الترمذي وحسنه وصححه ابن - [00:57:16](#)

هذا حديث الموضوع معنا قبل ذلك في البيو لكن كرره هنا ولانه في زيادة هنا في الحكم. قوله في الحكم هذا ذكر بعض افراد العام. وذكر بعض افراد العام بحكم الوافق العام ليخصص العام. حديث عام. لعن - [00:57:34](#)

الراشي والمرتشي. قلنا الرشوة قبل ذلك مأخوذا ماذا من الرشاء والحبل لان الحبل يتوصل به الى ماذا؟ الى اخراج الماء من البئر. فالرشوة المال الذي للتوصل الى اخذ ما ليس بحق - [00:57:52](#)

لاخذ ما ليس بحق. واعظم ما تكون الرشوة اثما في ماذا؟ في الحكم. والله عز وجل ذكرها في القرآن وهي متعلقة بالحكم. في قوله تعالى ماذا ولا تدلوا باموالكم الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. لا تبدوا باموالكم يعني ماذا؟ لا تدفعوا الرشوة للقضاة - [00:58:06](#)

ادلى بالمال اليه ان يوصل المال اليه. لا تدفعوا الرشوة الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس حتى تأخذ حق غيرك. فذكر المال في الاية من باب التمثيل لان هذا دافع الرشوة قد يكون ماذا؟ لاخذ المال في خصومة مالية - [00:58:26](#)  
وقد يكون لدفع العقوبة في خصومة حدية. مثلا شخص قذف شخصا المقذوف رفع الامر الى القاضي القاذف رفع الدعوة الى القاضي فجاء المغضوب فدفع رشوة الى القاضي لكي آآ لكي لا آآ يقيم عليه الحد. فهذا في الاموال وفي غيرها. نعم. وهناك رواية اخرى فيها زيادة ماذا؟ الراشو المرتشي - [00:58:42](#)

والرائش من هو الرائش؟ الساعي بينهما وهذا موجود كثير في هذا الزمان. شخص يقول لك انا اعرف ان انت عندك خصومة عند هذا القاضي نعرف هذا القاضي وممكن انت تعطيه مبلغا انا اتوسط لك تعطيه مبلغا ويحكم لك - [00:59:06](#)  
بياخذ هو النصف ويعطي القاضي النصف. سمسار يعني. ها؟ فهذا هذا ايضا داخل في اللعن. واللعن لا يكون الا على كبيرة ابن الكبائر واستدل بهذا الحديث كذلك على انه لا يجوز الاهداء الى القاضي. وان كان هناك خلاف طويل بين اهل العلم - [00:59:22](#)  
في القاضي في الهدية التي لا تجوز اتفقوا في صور واختلفوا في صور يتفقوا انه لا يجوز الاهداء الى القاضي. اذا لم يكن بينك وبينه معرفة قبل ذلك. واضح هذا؟ واتفق - [00:59:38](#)

انه لا يجوز الاهداء الى القاضي في مجلس القضاء او عند رفع الخصومة حتى ان كان ان كان بينك وبينه ماذا؟ معرفة قبل ذلك. فهدمت يعني كانك بينهم معرفة وكنت تهديه قبل ذلك - [00:59:50](#)  
فاهديته عندما كان لك خصومة عنده. ايضا لا يجوز. لماذا؟ لان الغالب الان ان هذه الهدية بسبب بسبب القضية. نعم. طب ان كان بينه وبينه معرفة قبل ذلك وقد اعتاد ان يهديه - [01:00:04](#)

فاهداه وليس بينه وبين خصومة. يقول ان هنا بعضهم قال بالجواز. وبعضهم قال بالكراهة يا شيخ الاسلام. الذين قالوا بالجواز قالوا انتفت التهمة. لانه اصلا تعود ان يهديه قبل ذلك لقرابة او صداقة. وليس عنده ماذا - [01:00:16](#)  
خصومة له حتى حتى نقول ان الهدية سببها الرشوة. نعم. فلنقول ان انتفت التهمة تماما فان قال يقال بجواز الهدية كأن يكون بين وبين ومعنا وقبل ذلك هو في بلد اخر لن يتقاضى له اصلا ويعيش في بلد اخر. المهم يعني ان ننضبط مسألة الهدية ان الاصل فيها التحريم الا اذا كان بين - [01:00:29](#)

وبين القاضي سابق معرفة قبل ذلك يهدي له وليس عنده خصومة للقاتل نعم والذين كرهوا هذا قالوا ربما يهدي له بعد ما تولى القضاء حتى يكون له عنده يد. فاذا احتاج اليه بعض الناس يفعل هذا. نعم - [01:00:49](#)  
اذا احتاج اليه في المستقبل يقول لي ان اعطيه هدايا الان لعلي احتاج اليه في يوم من الايام. ها او او يتصل بي دائما مثلا ويسلم عليه ويرسل له الهدايا وكذا ويغني وكل هذا يعني تحسبا ربما احتاجه في يوم من الايام. فلذلك قالوا لو اخذ القاضي هدية - [01:01:05](#)

بسبب كونه قاضيا لابد ان يردها الى صاحبها او يضعها في بيت المال ان لم يعلم او ان لم يستطع ان يرد الى صاحبها اما اخذ القاضي راتباً من من من بيت المال هذا لا بأس به اتفقوا على جوازهم - [01:01:24](#)  
وسورة ثلاثة للمال الذي اخذه من المتقاضيين. اذا كان هذا القاضي لا يأخذ راتب من بيت المال ليأخذ راتباً من بيت المال بل ولا يوجد قاضي اصلا بل هو رجل ذهب اليه المتنازعان - [01:01:40](#)  
ذهب اليه المتنازعان هل له ان يأخذ اجرة منهما؟ لان الصحيح ان حكم المفتي حال التقاضي ملزم يعني لو ان رجلين بينهم وخصومة فذهب الى شخص ليحكم بينهما. لا يوجد قاضي شرع يذهب اليه - [01:01:54](#)  
نعم او حتى القاضي الشرعي موجود ولكنه ما رضي بهذا الرجل ان يحكم بينهم اذا رضي ان يحكم بينهما فان حكمه ماذا؟ ملزم. اظن

التكريم يعني هذه المسألة قبل ذلك في ماذا؟ تذكرون - [01:02:09](#)

عندما تكلمنا في مسألة في اه اه باب عشرة النساء في مسألة ماذا؟ النزاع بين الزوجين. فبعثه حكم من اهله وحكم من اهله. قلنا ان مذهب وهنا مذهب علي بن ابي طالب من الصحابة ان هذين الحكمان حكمهما ماذا؟ ملزم. ملزم. لان علي يقال لحكمين لماذا -

[01:02:23](#)

فرقتهما وان جنتما جمعتما. فلو انا وانت تنازعنا في خصومة مالية وذهبنا الى واحد ممن هو اهله للفتوى والحكم. فحكم بيننا فحكمه

ملزم طيب هذا الرجل الان هل له ان يطلب اجرة على الحكم بيننا؟ ام اظهر نعم - [01:02:43](#)

واضح هذا؟ لانه يطلب الاجرة وهو لا يطلب الاجرة من احدهما وان لم يطلب لم يأخذ هدية. انما طلب الاجرة في هذا القضاء قبل ان

يتحاكم. فالاجرة بينهما ولم يكن هناك هنا ماذا - [01:03:00](#)

شبهة لم يأخذ الاجرة على حبس وقته مثلا لهذا لهذا القضاء نعم هل يدخل في الريش ومصر التي تدفع لتعجيل حقه طيب هذا

الحق فيه تفصيل. اخوي يقول هل يدخل في الرشوة المال الذي يدفع لتعجيل حقه؟ فيه تفصيل. هذا الحق الذي تأخر - [01:03:14](#)

هو تأخر بحجة شرعية ان تأخر تفريط من القاضي في التنفيذ طريقة من الموظفين من الموظف. لو كان بتفريط من الموظف له ان

يدفع هذا المال لماذا؟ اتعود على الشيخ. نعم؟ اتعود على هذا اليوم الذي يأخذه. ما هو الحب الاثم على الاخر - [01:03:38](#)

لو تكلموا في سورة اختلفوا فيها وهي سورة ماذا؟ لو انه دفع مالا للقاضي ليأخذ ما هو حق له. خاف ان القاضي يتيقن ان هذا هو

حقه وهذا القاضي كان معتادا على ماذا؟ على الرشوة. تمام؟ فيدفع المال للقاضي حتى لا يحكم ضده. ويعلم ان هذا الحق له -

[01:04:01](#)

اختلفوا هل الاثم يكون عليهما معا ان يكون على القاضي فقط الا اقدر انه يكون على القاضي فقط يكون على القاضي فقط. لماذا؟ لان

القاضي هو الذي منعه حقه. وقلنا ان المال الذي يدفع لاخذ ما هو حق - [01:04:22](#)

الاثم فيه يكون على الاخر وليس على المعطي وورد ان بعض الصحابة ابن مسعود رضي الله عنه عندما كان في الحبشة اخذ في شيء

مظلوما فاعطى من اخذه دينارين فتركه. كان رجل يعني للحاكم او - [01:04:37](#)

كده فاعطاه دينارين فتركه. فدفع المال لتعجيل الحق. الذي تأخر بتفريط من الموظف وانت تحتاج هذا الحق لان العامة تنزل منزلة

الضرورة. وهذا الامر قد يكون معروفا عند هذا الموظف يتكرر منه. انه لا يعطي الناس حقهم بل يؤخرهم الا من اعطاه. فتدفع -

[01:04:54](#)

والاثم يكون عليه. وان كان الاولى كما قال اخونا ان هذا يكون تركه اولى. لماذا؟ لان هذا يؤدي الى ماذا؟ الى طلبه المال من الناس.

لكن على كل حال لو دفعت له المال لا تكونوا - [01:05:14](#)

لماذا لا تكون اثما؟ لان الاثم على اليوم الذي اخر الحق هو الذي اخر الحق عن الناس؟ في تعجيل حقه تأخير حق الاخرين. لأ لا يجوز

لك مسلا في الطابور وبعض الناس لا هذا لا يجوز - [01:05:24](#)

هذا فيه ظلم واعتدال لماذا يعني مثلا انت الان تقف في طابور طويل فتدفع مال ها وانا رأيت وجهه في بعض الاماكن يعني تدفع مال

شخص يقول لك آآ تعال ادفع - [01:05:40](#)

في الاول. هذا في ظلم الاخرين انتم اصلا من سبق الى مباحته احق به. والذي اتى اوله هو الذي سبق الى هذا المكان فانت هكذا

تعتدي اعتدي على حق الاخرين - [01:05:52](#)

المسألة الاولى اللي انتم ذكرتها شركة الساب نقل فيها ان قال مذهب جمهور السلف. قال مذهب جمهور السلف في مسألة ماذا؟ دفع

المال للحاكم. ها لاخذ الحق وان الاثم لا يكون على - [01:06:06](#)

الموت يكون على الاخر. نقلها عن جمهور السلف وقال هذا بمنزلة الجعل. نعم واضح هذا منزلة الجوع اللي قال كرد الابق. رد العبد

الضائع وكذا. طب ماذا قلت؟ غش بجهل جاه - [01:06:17](#)

حضانة عندهم ترتيب اقصدا اطفال ويأتي بعض الناس يتسم بشخص جاه يتوسل به يدخل طفله طيب مسألة التوسط بالجهل غير

مسألة المال. التوصل بجهة لمسألة المال. لو كان له جاه وادخله في مكانه هو اهل له - [01:06:32](#)  
هدف يبدو الرشوة. لكن هل للذي توسط بجاه ان يأخذ اجرة على هذا الجاه ام لا؟ في خلاف بين اهل العلم ان ثلاثة اقوال. وهي مسألة بذل الجاهل. اظن ذكرناها في كتاب البيوان - [01:06:56](#)

نعم الاصح فيها ماذا؟ قول وسط انه للذي بذل جاهه ان يأخذ اجرة على قدر ما يبذله من جهده على قدر ما يبذله من جهد. والذي طلب التوسط بالجاه لا يكون اثما ان كان ولده ممن اه يستحق الدخول في هذا المكان. لا بأس. هو يستاء ولكن هناك ترتيب -

[01:07:06](#)

حتى يسبق ولده ويتسم بشخص مشهور حتى يؤثر بهذه الحضانة من كبير اعداءنا ويدخل بلا ترتيب يعني ترتيب النظامي الذي لا يأخذ الكلام فهتمت الكلام في النهاية هذه السورة فيها غير الصلاة التي ذكرها فلسطين. وكانت السورتين - [01:07:25](#)  
قربيتان. لماذا؟ سورة الذاكرة يا رسلان هدف ترتيب ترتيب الان مقطوع به ان الذي في الاول انت الذي امامك مقطوعا له ماذا؟ سيذهب امامك. واضح؟ لكن في هذه السورة ليس هكذا. هل مقطوع ان فلان هدى؟ هل انت تقدمت على شخص بعينه؟ لن تتقدم

الى شخص بعينه. الان هؤلاء الذين ينتظرون هذه الدخول في هذه الروضة مثلا. هم عدد - [01:07:48](#)  
عدد كبير. هل كلهم ستأخذهم الروضة خدت اخذ بعضها وتترك بعضها. خد بعضها بيعرض عن الدخول اصلا المسألة هنا الامر فيه ايسر بخلاف الذين يقفون في صف لا يجوز ان تدفع مال او تذهب بجاهك مثلا لكي تكون في الامام لماذا؟ لان هذا يعني فيه تعدي -

[01:08:08](#)

بحق الاخرين. في تعدي على حق الاخرين. وهؤلاء الاخرين كلهم ينتظرون امامك. وامانهم محفوظة. وكلهم يريدون الوصول الى هذا الشباك. اما في هذه الوسائل التي تذكرها والذين في هذه السورة التي تذكرها. انت لا تعرف اصلا من يريد ان تكون في هذه الحضانة. ولا تعرف هل هم سيدخلون بالفعل ام لا. قد يتركون ويذهبون الى اماكن اخرى - [01:08:27](#)

الشبهة هنا اقوى الطابور هذه اقوى اما هنا ايسر والله اعلم. نعم لكن الاشكال في ماذا؟ في الذي يتوسط بجاي هذا هل له ان يأخذ اجرة على هذا ام لا؟ الاظهر انه ليس له ان يأخذ - [01:08:45](#)

الاجرة الا على قدر تعبته بذل جهدا اصلا. وفي الغالب هو لا يبذل جهدا في الغالب لا يبذل جهدا في هذا اوقفه الشرطي سنخالق النظام في التغيير. نعم. توقفه الشهود لو دفع الان هو يدفع اقل ما ينبغي. في تفصيل. لو ان الاصل هذا مبني على - [01:08:57](#)  
مسألتين. المسألة الاولى هل يجوز التعزير بالماء جمهور اهل العلم يقولون بعد ما جواز التعزيب المال والمفتى بها ان المتأخرين هم اداب الشغل السابق للتنمية والتنمية في المقام جواز التعزيب الميلي. ومرة هذه المسألة في اخر كتاب الحدود. وهي مسألة مسألة

[01:09:25](#) التعزير بالمال -

طيب ان قلنا بجواد التعزيب بالمال. المسألة الثانية المسألة الاولى اذا هي مسألة جواز التعزيب المال بعدمه قلنا بجوازها. ان قلنا بجواز التعزيب المال لابد ان يكون التعزيب المالي المقصود به ماذا؟ عقوبة ان تكون هيكون التعزيب مناسبا للجور. ان يكون التعزيب ماذا؟ مناسبا للجرم. فاذا كانت العقوبة ليست - [01:09:39](#)

الرد عند الفعل وان المقصود بها المبالغة والمقصود بها اخذ اموال الناس نعم الغرامة لا تناسب المخالفة التي ارتكبتها قد يقال له

ممدوحة في هذا. لكن الاولى والاحوط الا يرتكب المخالفة حتى ليضطر الى دفع - [01:10:00](#)

انه ايضا هو مشارك في ماذا؟ في شئ من الاثم انه خالف في هذه المخالفة قاداته الى ماذا؟ للوقوع في دفع الرشوة. لكن قد يقال ان ده له مخرج لان هذا مما عمت به البلوى. يعني بعض المخالفات مثلا في المرور اصبح - [01:10:17](#)

فيها جدا مثلا مخالفة وفي بعض البلاد. يعني مثلا كان في السعودية اذكر كانت مخالفة السير عكس الاتجاه ثلاثة الاف ريال مخالفة مبالغ فيها جدا يعني تقريبا خمسة عشر الف جنيه تقريبا - [01:10:33](#)

فنقول لو كان حاله ان هذا لا قد يقال ان هذا كان حاله انه لا يخالف انظمة المرور باستمرار. هذا حدث مرة منه. وليس عنده المال

الذي ادفع به المخالفة - [01:10:48](#)

الا ان يدفع رشوة لهذا الضابط ليترك وادي الرشوة دون المخالفة بكثير. فقد يقال ان له مخلص في هذا نعم لان الغرض من العقوبات مرة اخرى الغرض من العقوبات المالية في باب التعزير هو الردع. ولذلك اشترط اهل العلم المجمع عن الفقه عندما تكلم على مسألة - 01:11:02

العقوبات المالية في عقود التوريد. تعرفون الشروط الجزائية الشروط الجزائية في عقود التوريد. يعني انت مثلا اتفقت مع شركة شركة هندسية ان تبني لك بيتا في خلال سنة وكتبت شرطا في هذا العقد انه اذا لم يفوا بهذا في خلال السنة سيدفعون غرامة قدرها كذا - 01:11:18

اجاز وهذا بشرط ماذا ان يكون الغرامة المالية مناسبة لقدرة الضرر الذي وقع عليك وليكن المقصود بالغرامة التهديد وليكون مبالغا فيها. نعم فكذلك يقال في مسائل التعزير. ان الغرض من التعزير ماذا؟ هو ردع. الجري او - 01:11:41 فينبغي ان يكون هذا التعزير على قدري على قدر المخالفة نعم والاورى على الانسان الا الا يدفع هذه الرشوة وان يدفع الغرامة؟ نعم وماذا يفعل هذه الغرامة مثلا يأخذها له حقه. طبعاً. له. لان هذا النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلمون عند شروطهم - 01:11:59 لو انك اشترطت مثلا شرطا على شخص ان يبني لك هذا البيت في خلال سنة. واذا لم اذا تأخر عن البناء كل شهر تأخر ويدفع لك الف فكل شهر يتأخر يدفع عليك الف وهي حقه - 01:12:20

لم يكن بدأ. الربا في العقود التي يكون الالتزام فيها ديناً. غرامات التأخير هذه فتوى المجمع الفقهي هكذا المجمع الفقهي تفصيل فتوى هكذا قال غرامات التأخير في العقود نوعان. عقود الالتزام فيها دين. يعني انت بتشتري شياً بالتقسيط - 01:12:33 تمام؟ المال الذي بقي عليك ما تكييفه الشرعي المال الذي تدفعه بعد ذلك. ما هو؟ دين. دين عليك لصاحب السلعة. لو تأخرت في الثبات الاقساط لا يجوز غرامة التأخير باتفاق. هذا ربا - 01:12:57

لان هذا زيادة في مقابل ماذا في مقابل المال. اما انا قلت عقود التوريد لم اقل عقود البيع. عقود التوريد غير عقود البيع. عقود التوريد معناها ماذا؟ انا اقول لك يدخل في عقود التوريد بناء البيوت مثلا - 01:13:11

وادخل في عقود التوريد انك تأتي لي بسلعة كل شهر ما انا فندق مثلا واحتاج كل شهر الى نوى معين من الطعام. واقول لك اذا تأخرت في هذا الطعام عن يوم عن واحد في الشهر ستدفع غرامة قدرها كذا. فهمت - 01:13:24 هذه العقود للالتزام فيها ليس ديناً. تكون ربا في العقود التي يكون الالتزام فيها دين. مثل استئجار كل المصنع ده داخل في عقود التوريد لاستئجار البناء ده داخل في الاستثمار. بالتقسيم نحو لا لا لا لم اقل هذا. انا لم اقل هذا. اذا قلت في عقود التوريد - 01:13:38

ومثلت بماذا ببناء البيت؟ بناء البيت لسه لالعاب بالتقسيط. او في صنع اثاث. لكن غرامات التأخير في ابيع التقسيط بالاجماع ربا. لا خلاف فيها هذه. هذه لا على جمهور على مذهب الجمهور انه لا يجوز التعزيب بالمعنى - 01:13:58 هل يجوز له ارتكاب الاخف الضررين ان هو يمشي انه ماذا؟ ارتكاب اخف الضررين يدفع الاقل ويمشي والان سيأخذ مذهب الجمهور لانه موافق لهواه. يعني يريد ان يريد ان يريد ان يبيع فعله. يريد ان يبحث عن مخرجا لفعله - 01:14:17 ها فيقول انا مذهبي ان ايمان بالجمهور انه لا يجوز. التعذيب. التعذير بالمال وهذا مال مأخوذ ظلم. كالضرائب مثلا الضرائب الجائرة الاصل انه لا يجوز فرض ولا في حالات آآ معينة ذكرها اهل العلم. لا يجوز ان تذهب تشريعا عاما. فله ان يدفع المال يتهرب من الضرائب. هذا لا حرج فيه. لان - 01:14:39

لا اخذ مال بدون حق. الضرائب التي تفرض على السلع او انت عندك تجارة مثلا ويأخذون منك ضرائب او الجمارك ها؟ تشتري تشتري سلعة من الخارج يدفعونها لتدفع عليها كل هذا لا يجوز الا في حدود ذكرها اهل العلم حدود ضيقة اذا خلت - 01:14:57 خزانة بيت المال من المال له ان يفرض ضرائب على قدر الحاجة. اما ان تشعل تشعل تشريعا عاما فهذا لا يجوز اخذ بدون بال بدون حق فلو ان يدفع مالا - 01:15:18

يتخلص من هذا الظلم الواقع عليه اما هنا في ظلمات المرور هاديا امر مختلف انه خالف نظام المرور الذي يعرفه هل يقال يعني ان

اخذ مذهب الجمهور ولا واتهرّب؟ هذا قد يكون فيه يعني - [01:15:29](#)

اتباع للهوى لان هناك مسألة اخرى ان حكم الحاكم يرب المصلحة وحكم الحاكم يرفع الخلاف والحاكم يرفع الخلاف حتى ان كان هذا الحاكم حاكما آآ غير شرعي فحكمه بالمصلحة بمعنى - [01:15:44](#)

انه يلزم الالتزام بمثل هذه القوانين التي شرعت لحفظ ارواح الناس. لانه لم يلتزم بها يعني انت لو قلت ان لا يلتزم بهذه الغرامات يلزمك ان تقول كذلك لا التزم بهذه القوانين المرورية - [01:15:58](#)

نعم وانا لا اعلم احدا من اهل العلم قلمي. لان هذه هذه الامور نعم وضعت وهي امور ادارية. وضعت لحفظ ارواح الناس. اذا لم يسر الناس علي ماذا سيكون؟ ستكون فوضى ويؤدي هذا لتالف الاموال والانسفس. صحيح - [01:16:09](#)

فحكم الحاكم يرفع الخلاف. يعني حتى ان كان واحد من الرعية يرى انه لا يجوز التعزير بالمال بجانب التعزير بالمال نعم وجبه ان يتبع قول الحاكم لان حكمه ويرفع الخلاف يعني. طيب - [01:16:25](#)

يدفع للتوصل الى اخذ ما ليس بحق وماله يدفع للتوصل الى اخذ ما ليس بحق وعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه ابو داود - [01:16:41](#)

ها هو الحاكم. ولكن معناه صحيح. حديث ضعيف. كيف معناه صحيح؟ يجلسان بين يدي الحكم يعني امامه يقول في في راوي ضعيف اسمه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير - [01:17:09](#)

فيجلسان امامه لانه يقول ان المجلس امامه اين يجلسان يعني عن يمين وشمال هذا كيف كيف سيكون الامر؟ فيجلسان امامه. حتى ان كان احدهما مسلما والاخر كافرا يجلسان في نفس المجلس خلافا لمن قال ان المسلم يرفع فوق الكافر - [01:17:21](#)

وذكرت آآ ان هذا القول يعني فيه نظر لانه قد يؤدي الى عدم البيان الكافر لحجته لما اصابه من ماء من ذلة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن - [01:17:37](#)

احدهما فقالت لصاحبتهما انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك. فتحاكما الى داوود عليه السلام قضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داوود عليهما السلام فاخبرتهما وقال اتوني بالسكين اشقه بينهما. فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها.

فقضى به في الصغرى - [01:17:58](#)

متفق عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت امرأتان معهما ابنتان. جاء الذئب فذهب بابن احدهما. اكل الذئب ابن واحدة منهما فقالت لصاحبتهما انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب - [01:18:26](#)

بابنك وتحاكما الى داوود عليه السلام. لا شك ان كل ان الكبرى كانت كاذبة يعني. كانت تعرف ان الذئب ذهب بابنها هي. فاخذت ابنة الصغرى بدلا من ابنها الذي اكله - [01:18:44](#)

نعم وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داوود عليه السلام وقضى به للكبرى. لم يذكر الحديث علة قضاء داود به للكبرى. هل قضى به لانها كبرى يعني الازهر انه قضى به العلة والظاهر انه قضى به لانه كان في جدة. يدها. لان القاعدة ان لو جاء خصمان الى القاضي نعم - [01:18:56](#)

المال في يد احدهما وادعى الاخر الذي ليس في يده المال ان هذا المال له نعم فلا بد ان يأتي ببينة اذا لم يكن عندها بين قضى به لمن؟ قضى به لمن كان المال في يده ان كان المال في يده - [01:19:18](#)

وخرجتا على سليمان ابن داود عليهما السلام فاخبرتهما وقال اتوني بالسكين اشقه بينهما قال ابو هريرة في باقي الحديث اخر حديث لكنني بذكر هذا اللفظ ولم اسمع بالسكين الا يومئذ - [01:19:31](#)

يعني اول مرة اسمع كلمة السكينة يا بيه. فهذا مشكل لماذا مشكل؟ قيل لان اه كلمة السكين معروفة عند العرب هذه واحدة. وايضا كلمة السكين جاءت في سورة يوسف واتت كل واحدة مننا سكينة. وسورة يوسف مكية وابو هريرة آآ يعني آآ لا شك انه مرت به هذه

السورة. هذه السورة نزلت قبل اسلامه بزمن - [01:19:47](#)

فقيل لا يلزم ماذا؟ لا يلزم ماذا ان يكون ابو هريرة؟ قرأ سورة يوسف في هذا الوقت يعني. المهم ان السكين لعل في لغة قبيلته لم

تكن معروفة. كان يقولون للمدية - 01:20:08

فخرجت على سليمان ابن داود فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما وقالت الصغرى هي تفعل يرحمك الله وابنها فقضى به للصغرى.

فهذا فيه العمل بالحيل وقال شيئا ولم يفعله هو يريد ان يفقه بينهما - 01:20:18

نعم فهناك رواية اخرى في غير الصحيحين ان الكبرى قالت افعل شقه بيننا. فلما قال هذا قال للصغرى ماذا قضى به للصغرى. طيب

هذا فيه مسائل فيه ابطال حكم الحاكم لان داوود ابطال حكم آآ سليمان ابطال حكم ابيه - 01:20:37

فقال والاصل ان حكم الحاكم لا ينقض الا اذا خالف نسا او اجماعا الا اذا خالف نسا او اجماعا. وفعل سليمان لم يخالف نسا ولا

اجماعا. فعل داوود عفوا لم يخلف نسا ولا اجماعا. يعني داوود عندما حكم حكم - 01:20:56

لماذا؟ بالقرينة الظاهرة وهو بالظاهر ان ان الولد في يدها. طيب فكلا فعليهما اجتهاده يعني هل يقال ان فعل كذا؟ فعل سليمان كذلك.

هل فعل سليمان خالف نسا او اجماعا؟ لم يخالف نسا او اجماعا. فكلا فعليهما اجتهاد. داود عليه السلام اجتهاد فحكم - 01:21:13

كانت العين في يده وسليمان عليه السلام اجتهاد فحكم بالقرائن الظاهرة والشفقة ان شفقة الام على ولدها انها قالت اعطه لا تفعل هو

ابنها نعم. فكان هذا الاقرار ايضا قد كان لنا فيه اشارة للمسألة التي ذكرتها منذ قليل. قولها لا تفعل يرحمك الله هو ابنها - 01:21:33

هذا اقرار صح هل القاضي عمل بهذا الاقرار؟ لا لم يأمل بهذا الاقرار كمسألتي ذكرتها قبل ذلك مسألة من اتلف امانة شخصي ثم

اختلفوا في قدرتي في قيمة هذا المتلف. فقال الذي اتلف ماله خلاص لا اريد شيئا منك - 01:21:56

واقرب بدالة لا يريد شيئا. لكن القادر يعمل بهذا. لانه علم الان ماذا؟ انه ما اقر الا لاجل ماذا؟ التخلص من هذه الخصوبة وانه كالمكره

يعني. كذلك اللي يبقراها هذه المرأة - 01:22:15

فاذا لو ظهر عند القاضي ان هذا الاقرار ليس اقرارا عن رضا. مع ان الاصل والحكم بالظاهر. لكن لو ظهر له ماذا؟ ظاهر اقوى منه يترك

هذا الظاهر ويعمل بالظاهر الاقوى. يعمل - 01:22:27

ما هو الظاهر الاقوى هنا؟ ان هناك كان تنازع بين هاتين المرأتين. كان هناك تنازع. وكل واحدة تدعي ان هذا الولد ولدها. فما الذي

يجعل هذه المرأة الصغرى الان تترك هذا التنازع فجأة - 01:22:40

وترك ولادة التنازع ليس معنى انها تنازلت عن الدعوة انما هي تنازلت عن الدعوة خوفا على هذا الولد. وظنت ان ان سليمان بالفعل

سيشقه بينهما لكن يبقى الاشكال هو كيف نقض الحاكم حكم الحاكم - 01:22:54

هناك رواية اخرى في غير الصحيحين تبين ان داود عليه السلام رجع الى ابيه ان سليمان عليه السلام رجع الى ابيه داود فسأله

عندما علم انه ابطال حكمه سأله كيف تقضي بينهما فقضى بيده؟ فقال - 01:23:08

فاقر سليمان كأن هذا يعني كان آآ آآ رضا من داوود عليه السلام بحكمه ولده. وهذا قريب من قوله تعالى في قصة سليمان

ودود في سورة الانبياء. اذ نفشت في ظلم القوم وكن للحكم شاهدين. ففهمناها سليمان. القصة معروفة يعني ان ان - 01:23:21

سليمان ان داود عليه السلام عرضت عليه قضية وان قوم عندهم غنم رعت غنمهم في الليل في زرع قوم اخرين قوم له عنب وقوم

لهم غنم. فالذين لهم غنم رعت غنمهم في زرع قوم اخرين فاتفقته. وكان هذا في الليل النفس هو الرعي في الليل - 01:23:43

فكيف حكم سليمان هكذا كيف حكم داوود؟ حكم بان الغنم ياخذها اصحاب الزرع. يتملكونها لانه رأى ان الغنم قيمتها تساوي تقريبا

قيمة الزرع الذي اتلفته الغنم فملكه ابو الغنم هو ده الحكم الصحيح اصلا - 01:24:01

لجنة الزرع اذا اتلف يضمن بقيمته ها يا اخوانا دي مسألة قبل ذلك عندما آآ فقلنا نذهب الى يوم الاربعاء للاحناف ان الغنم اذا اتلفت

زرعا في الليل يضمن بقيمة خلاف الاحناف الذين قالوا الا عجمان جبار وآآ لا تضمن - 01:24:21

طيب بماذا حكم سليمان؟ اخذ بلبن ويصلح هذه اه حكم سليمان ان تدفع الغنم لاصحاب الزرع ينتفعون بلبنها وصوفيا ويدفع الزر

لاصحاب الغنم. يزرعون ويبزرونه حتى يعود كما كان سيبقى الغنم عند اصحاب الزرع ينتفعون به مدة صلاح زرعهم. لانه رأى -

01:24:35

ان اتفاعهم بالغنم يساوي تقريبا قيمة الزرع المكلف. وهذا اعدل من الحكم الاول. كلا الحكمين لماذا؟ فيه حق لكن حكم سليمان اصح

من حكم داوود. لماذا؟ لانه لو ملكهم الغنم كاملة يكون قد فوت على الاخرين منفعة الغنم الى الابد. المهم يعني ان ان هذا الحديث فيه مسائل - [01:25:01](#)

الحكم بالقرائن وجواز استخدام القاضي الحيل الشرعية ليعرف ماذا؟ ليعرف الحق وهذا له امثلة كثيرة جدا في القضاء يعني. يعني مثلا اه تعرفون قصة مشهورة يقولون القاضي الذي كان اتاه رجل يقول كل يوم تسرق من حظيرة الدجاج - [01:25:22](#)

القصة؟ يسرق الدجاج من حضيرته وانا دائما اراقب من يسرق فلا اعرفه. فقال له طيب اجمع لي اهل القرية فجمع اهل القرية. فقال يا اهل القرية يعني هذا الرجل المسكين - [01:25:43](#)

كل يوم يصرخ من حظيرة دجاجة او دجاجتان. نعم ولا يستحي احدكم يأتيني وريش الدجاج على رأسه رفع حدود يده الى رأسه يعني حيلة يعني. فلا بأس بهذه الحيلة اليوم - [01:25:56](#)

لا بأس. وليست كذبا ولو كانت كذبا صريحا فيجوز للمصلحة. لان الكذب يجوز لان الكذب محرم لغيره. فيجوز نعم اذا تعين سبيلا للوصول الى الحق لتعين سبيلا للوصول الى الحق. نعم. ويحكوا لي عن اياس بن معاوية ها وشريح القاضي قصصا كثيرة في هذا في ذكائهم في القضاء - [01:26:15](#)

نعم الصحيحين عليه السلام داود عليه السلام بما حكمت بينهم عندما رجع فسألهم وهما خارجتين من عند ابيه. قال بما حكم بينكم؟ قال بكذا فدخل الى ابيه وقال آآ يعني الحكم ليس هكذا فذكر له بما تحكم؟ فقال ائتوني بالسكين اشق بينهما في الفعل. نعم -

[01:26:39](#)